: https://doi.org/10.25130/tjfps.v4i41.580

TJFPS

41

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

مستقبل الاقليات في سوريا

The future of minorities in Syria

Lecture Sura Hussien Khuder [a]
Tikrit University - College of Political Sciences [a]

م. سرى حسين خضر * [a]
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية

Article info.

Article history:
- Received 03 Jun. 2025
-Received in revised form 15 Jun .2025
- Final Proofreading 20 Jul. 2025
- Accepted 23 Nov. 2025
- Available online:31 Dec.2025

Keywords:
- Syria
- minorities
- Assad regime
- minorities in Syria
-Ethnic and Religious Diversity
-Political Transition
-Minority Protection
-Democratic Transformation

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: Syria's diverse ethnic demographics, including Assyrians, Armenians, Kurds, Christians, Druze, Ismailis, and Alawites, A major role in the system of government have played a significant role in shaping the country's future. However, on December 8 of last year, the scenario changed dramatically after Assad fled to Moscow and his regime collapsed The new government, led by the leader of Hayat Tahrir al-Sham, interim president Ahmad al-Sharaa, presents a new reality that is different from the previous regime, especially in the issue of minorities and their protection. Therefore, the issue of minorities was given special importance, and constituted the first major test for al-Sharaa in the political sphere. It is clear that protecting minorities in Syria is of paramount importance for establishing democracy in Syria, and the same is true for al-Sharaa and his government.

*Corresponding Author: Sura Hussien Khuder، EMail: sura.h2022@tu.edu.iq ،Tel:009647706680240، Affiliation: Tikrit University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 3 حزيران 2025
-الاستلام بعد التنقيح 15 حزيران 2025
- التدقيق اللغوي 20 تموز 2025
- القبول: 23 تشرين الثاني 2025
- النشر المباشر: 31 كانون الأول 2025

الكلمات المفتاحية :
- **سوريا**
- **الاقليات**
- **نظام الأسد**
-**الأقليات في سوريا**
التعددية الإثنية والدينية
الانتقال السياسي
حماية الأقليات
التحول الديمقراطي

الخلاصة: لعبت التركيبة السكانية العرقية والدينية المتنوعة في سوريا مثل الآشوريين والأرمن والأكراد والمسيحيين والدروز والإسماعيليين والعلويين, دوراً كبيراً في نظام الحكم ولكن في الثامن من ديسمبر من العام الماضي، تغير السيناريو بشكل كبير بعد فرار الأسد إلى موسكو وانهيار نظامه، وأما الحكومة الجديدة بقيادة زعيم هيئة تحرير الشام، الرئيس المؤقت أحمد الشرع، فتقدم واقعا جديداً مختلفاً عن النظام السابق وخاصة في قضية الأقليات وحمايتها لذا أعطى موضوع الأقليات أهمية خاصة، وشكل أول اختبار رئيسي للشرع في المجال السياسي, ومن الواضح أن حماية الأقليات في سوريا تشكل أهمية بالغة لإرساء الديمقراطية في سوريا, وكذلك الحال بالنسبة إلى الشرع وحكومته، لأن شرعيته داخل سوريا وعلى الساحة الدولية تعتمد عليها، وهذا ما لاحظنه على حكومة الاسد التي كانت تستمد الشرعية من خلال تقديم مظهر الوحدة والتماسك بين الأقليات في سوريا لذا سوف نتطرف في هذا البحث عن مستقبل الاقليات في سوريا والمقارنة بين مرحلتين مرحلة نظام الاسد ومرحلة ما بعد انهيار نظام الاسد وسوف نستخدم المنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج الدراسات المستقبلية.

المقدمة:

يشكل موضوع الأقليات أهمية كبيرة في جميع دول العالم، لا سيما في سياق بناء أنظمة الحكم والسياسات العامة. وفي سوريا، يثير هذا الموضوع جدلاً واسعاً بين القوى السياسية والاجتماعية، نظرًا لتنوع التركيبة السكانية التي تضم عددًا كبيرًا من الأقليات العرقية والدينية، والتي تشكل أكثر من 40% من السكان. ويتوزع السكان أيضًا بين مذاهب مختلفة، تشمل المسلمين والمسيحيين، إلى جانب قوميات ذات ثقافات متميزة عن الثقافة العربية السائدة. وقد ساهمت هذه المكونات المتنوعة جميعها في عمليات التحرير والاستقلال، وبناء الدولة الوطنية، ويطرح هذا الواقع تساؤلات مهمة حول ما إذا كانت التحولات السياسية ستعزز التعايش الاجتماعي والاندماج الوطني، أم أنها قد تتحول إلى مصدر لأزمات وصراعات دينية ومذهبية وعرقية، وتأثير ذلك على الأقليات ومستقبلها، خصوصًا بعد معاناتها من التشتت والانقسامات الناتجة عن سياسات الحكم السابقة. وبعد سقوط نظام الأسد، برزت مطالبات محلية ودولية بتقديم الحكومة

الجديدة ضمانات لحماية حقوق الأقليات العرقية والطائفية في سوريا .وسيتناول هذا البحث مستقبل الأقليات في سوريا، مقسمًا إلى مبحثين: المبحث الأول يسلط الضوء على دور الأقليات خلال فترة حكم الأسد، بينما يتناول المبحث الثاني مستقبل الأقليات في مرحلة ما بعد سقوط النظام.

أهمية البحث: تكمن اهمية البحث في ان قضية الاقليات في سوريا تدخل في في مواضيع عديدة في الحياة العامة وخاصة مواضع تشكيل الحكومة.

إشكالية البحث: تتمثل اشكالية البحث في معرفة فيما إذا كانت هذه الاقليات سبباً في التغير الذي حصل في سوريا، وكذلك معرفة التحديات التي تواجه تلك الاقليات في المجتمع قبل وبعد سقوط نظام الاسد، وما هو مستقبل تلك الاقليات، ومن هنا تبرز حول الموضوع عدة تساؤلات لعل اهمها:

- **ما هي الاقليات التي توجد في سوريا؟**
- **ماهي التحديات التي تواجه تلك الاقليات؟**
- **وما هو مستقبل تلك الاقليات بعد تغير النظام؟**

فرضية البحث: استند البحث على فرضية مفادها إن للأقليات دوراً كبيرة في الحفاظ على الاستقرار السياسي، ونلاحظ ان الأزمة في سوريا جاءت نتيجة مجموعة من العوامل منها داخلية واخرى خارجية ساعدت على اندلاع الثورة وديمومتها، ومن الصعوبة إيجاد حلول جذرية لها خاصة ان الانتماء الداخلي للحكومة ضعيف جداً وارتباطه بقوة خارجية أخرى تُعبر عن مصلحتها, ان النظام السياسي العاجز عن حماية المجتمع وسيادة الدولة يساهم في زيادة الخوف لدى الأقليات وانعدام شعور الأمن لديهم في ظل انعدام التعددية السياسية داخل المجتمع وهذا ينعكس بشكل سلبي على الاستقرار السياسي.

مناهج البحث: اعتمد البحث في مضمونه على مجموعة من المناهج العلمية منها: المنهج التاريخي والمنهج المقارن ومنهج الدراسات المستقبلية لمعرفة مستقبل تلك الاقليات.

هيكلية البحث:

من اجل تحقيق فرضية البحث واستكمال مضمونه فسيتم تقسيم هيكليته الى مقدمة و مباحث اثنان وخاتمة، وسيأتي المبحث الاول بعنوان دور الاقليات في مرحلة نظام الاسد ويتناول المبحث الثاني مواقف الأقليات من النظام الجديد في سوريا وشروط انفكاكهم الكامل ومن ثم الخاتمة

المبحث الاول: دور الاقليات في مرحلة نظام الاسد

يتفق عدد كبير من الباحثين المهتمين بالشأن السوري على أن قضية الأقليات تُعد من الموضوعات الأساسية في دراسة التاريخ السياسي لسوريا. إذ يضم المجتمع السوري تنوعًا واسعًا من الجماعات الإثنية والطوائف الدينية، من بينها الطوائف المسيحية والإسماعيلية والشيعية، إضافة إلى الأكراد والأرمن والشركس والآشوريين وغيرها من المكونات الاجتماعية. وتشير الإحصاءات إلى أن المسلمين السنة يشكلون نحو 74٪ من إجمالي سكان سوريا، في حين تمثل الجماعات الإسلامية الأخرى، مثل العلويين والإسماعيليين والشيعة، ما يقارب 13٪ من السكان، بينما يشكل الدروز حوالي 3٪ من مجموع السكان.

وانطلاقًا من ذلك، سيتناول هذا المبحث أوضاع الأقليات خلال مرحلة حكم الأسد، من خلال تقسيمه إلى مطلبين: الأول يتناول واقع الأقليات في سوريا قبل اندلاع الثورة عام 2011، أما الثاني فيتناول أوضاع الأقليات في مرحلة ما بعد الثورة.

المطلب الاول: الأقليات في سوريا قبل الثورة عام 2011م.

عانى السوريون طويلاً من التفكك والتمزق نتيجة السياسات التي انتهجها النظام الحاكم، والذي رفع شعارات العروبة والاشتراكية بينما مارس في الواقع أشكالاً قاسية من القمع والظلم. فقد بدأ هذا الحكم التسلطي مع ما أُطلق عليه «ثورة» الثامن من آذار عام 1963، حيث أُرسيت أسس نظام استبدادي يعتمد على نفوذ المؤسسة العسكرية. ثم تعمّق هذا النهج بعد ما سُمّي بـ«الحركة التصحيحية» في 29 تشرين الثاني 1970، حين حوّل حافظ الأسد السلطة إلى نموذج أكثر تشدداً، قائم على احتكار القرار بيد شخص واحد، لترتكز الدولة على شخصنة الحكم وهيمنة الفرد [1].

بعد استقلال سوريا وحتى مطلع ثمانينيات القرن الماضي، كان من غير السهل تداول موضوع الطائفية، إذ كانت ملامح الهوية الوطنية السورية تتبلور في وعي المجتمع، ويتعزز الشعور بالانتماء إلى دولة واحدة. خلال تلك المرحلة، بدأ السوريون بالانتقال تدريجيًا من أنماط التفكير القائمة على الانقسامات الطائفية والقبلية والهويات الدينية والعرقية الضيقة، نحو تصور جماعي يؤمن بفكرة الدولة. غير أن النهج

[1] علي العبدالله، سوريا: الاقليات والتطييف والثورة، مركز الجزرة للدراسات،(الدوحة: 2012)، ص3.

الذي اعتمد على تكريس التمييز الطائفي وتوظيفه في مختلف مجالات الحياة العامة، والذي ترسخ منذ وصول حافظ الأسد إلى الحكم عام 1970، أدى إلى تقويض تلك الهوية الوطنية التي اهملت الغالبية و كانت في طور التكوّن [1].

شهدت سوريا في عهد حافظ الأسد توسعًا سريعًا في نفوذ الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، مقارنة بالفترة التي حكم فيها حزب البعث بين عامي 1963 و1970. جاء ذلك بهدف إقصاء خصومه في المراكز العسكرية والتنفيذية والحزبية العليا، وترسيخ موقعه بوصفه صاحب السلطة المطلقة في البلاد. ومع دخول الثمانينيات، كان الأسد قد استكمل بناء نظام الحكم الفردي، معتمدًا بشكل رئيسي على منح الأجهزة الأمنية والمخابراتية اليد العليا، تليها المؤسسة العسكرية، ثم الإدارة المدنية التي خضعت لسيطرة كبار مسؤولي الدولة. كما عزز تحالفاته مع الطبقات الثرية، ومع رجال الدين من مختلف الأديان والطوائف. ونتيجة لذلك، دخل المجتمع السوري عقد التسعينيات، في ظل ما سُمّي بالنظام العالمي الجديد، وهو مثقل بالقمع ومشحون بالخوف والرهبة من بطش السلطة، بعد عقود طويلة من الحكم الشمولي [2].

يعّد المجتمع السوري غنيًا بالتعدد العرقي، إذ يضم إلى جانب الأغلبية المسلمة من أهل السنّة عددًا من الأقليات المتنوعة، من بينها الأكراد الذين يشكّلون نحو 8.5% من السكان، والأرمن بنسبة تقارب 4%، إضافة إلى التركمان بنسبة 3%. كما توجد جماعات أخرى مثل الآشوريين، والإسماعيليين، والعلويين، وغيرها من المكوّنات. ويعود هذا التنوع في أصول السكان إلى عوامل تاريخية متعددة أسهمت في تشكيل النسيج الاجتماعي في سوريا عبر العصور [3]تعرضت الأراضي السورية عبر التاريخ للعديد من الغزوات بسبب خصوبتها وموقعها الجغرافي المميّز، حيث تعاقبت عليها شعوب متنوّعة مثل العرب والأكراد والمغول والأتراك، الأمر الذي أسهم في تنوّعها السكاني وانقسامها بين العرب والأكراد والتركمان.

---

[1] غسان عبود، **الحلم السوري وحلف الاقليات**، ط1(مجموعة اورنيت الاعلامية، بيروت) 2022، ص157.

[2] علاء الدين الخطيب، سورية حتى العام 2011، ما بين الابن وأبيه، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، 2022، في: https://www.harmoon.org/researches.(2025/4/27)

[3] ابراهيم محمد البنا واخرون، الأزمة السورية:(2011_2022) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع، المركز الديمقراطي العربي، 2023، في: https://democraticac.de/?p=87505 ، (2025/4/16).

شهدت الساحة السورية صراعًا طائفيًا حادًا بين المعسكر الشيعي بقيادة إيران، والمعسكر السني المدعوم من المملكة العربية السعودية وتركيا وقطر، وقد تزامن ذلك لاحقًا مع دخول تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش) إلى ساحة النزاع، إلى جانب مشاركة المقاتلين الأكراد في هذا المشهد المعقّد.

تحتل سوريا مكانة دينية وتاريخية بارزة في المسيحية، إذ يُروى أن الرسول بولس اهتدى إلى المسيحية على طريق دمشق، ليصبح لاحقًا من أبرز شخصياتها، كما تزخر البلاد بالكنائس والمواقع المسيحية التي تعكس عمق التراث الديني والتاريخي العريق للمنطقة. قبل اندلاع الثورة السورية في عام 2011، كان وضع الأقليات في سوريا محاطًا بالغموض، وذلك نتيجة لعدة عوامل منها القيود التي فرضتها السلطات على الكتاب ومنعهم من تناول بعض القضايا الحساسة. وكانت الأقليات الدينية، وعلى رأسها الطائفة العلوية تليها الدرزية، تلعب دورًا بارزًا في المشهد السياسي السوري، حيث هيمنت على السلطة منذ عام 1949.[1]

شهدت سوريا تحولات كبيرة بدءًا من انقلاب عام 1963، عندما استولت مجموعات من حزب البعث داخل الجيش على السلطة، وألغت الدستور وحلت السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، كما قامت بنفي غالبية الطبقة السياسية السابقة. بعد ذلك، تولى حافظ الأسد الحكم عام 1970 وأقر دستورًا جديدًا أسس لنظام الحزب الواحد، وهو النظام الذي أصبح يعرف بفترة "قمع الحريات". ومنذ ذلك الحين، ظل أفراد الطائفة العلوية في مواقع السلطة، رغم الانتفاضة الشعبية في مدينة حماة في أوائل الثمانينيات التي خلفت العديد من الضحايا.

مع بداية الألفية الجديدة، دعا المثقفون السوريون إلى إطلاق سراح السجناء السياسيين وإلغاء حالة الطوارئ المفروضة منذ عام 1963، ما أطلق مرحلة من الصحوة السياسية. وفي أكتوبر 2005، أصدر المعارضون السوريون "إعلان دمشق"، الذي مثل أول بيان صريح ضد الحكومة، وردت السلطات بسلسلة من الاعتقالات ومنع السفر للناشطين المعارضين. ورغم هذه الإجراءات، عادت الاحتجاجات لتندلع بقوة في مارس 2011 ضمن أحداث الثورة السورية.[2]

---

[1] **قضية الاقليات في سوريا: من الحظر الى الحضور الطاغي**، مسارات، (مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية،2016) ص7.

[2] سوريا.. "بلاد الشام" التي تعاقبت عليها حضارات عريقة، الجزيرة، 2025، في:

https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/3.(2025/4/26)

المطلب الثاني: الاقليات خلال مرحلة الثورة عام 2011

مع انطلاق الحراك السلمي في سوريا في 15 مارس 2011، كان الغالب على المشاركين من السنة، وهو أمر متوقع بالنظر إلى حجم هذه الطائفة وانتشارها في مختلف أنحاء البلاد. إلى جانب ذلك، شاركت في الحراك مجموعات من الطائفة الإسماعيلية، خصوصًا في منطقة السلمية بمحافظة حماة في وسط سوريا، وانخرط أيضًا التركمان، الذين ينتمون غالبيةً إلى السنة، في الثورة دون التركيز على الانتماء العرقي. شعرت شرائح واسعة من سكان محافظات درعا وحمص وحماة بالتهميش والحرمان السياسي والاجتماعي تحت حكم الأسد، الذي كان يميل إلى دعم طائفة معينة على حساب باقي الطوائف. لذلك، أصبحت المناطق ذات الغالبية السنية العمود الفقري للحراك المعارض، وسرعان ما تحولت هذه المناطق إلى نقاط اشتعال في ظل تصاعد أعمال العنف. [1]

نشأت الثورة السورية نتيجة لتفاقم البطالة وانتشار الفساد الإداري، إلى جانب غياب الحرية والديمقراطية في الحياة السياسية. بدأت الاحتجاجات في البداية كمظاهرات سلمية ضد الرئيس بشار الأسد، لكنها سرعان ما تحولت إلى صراع مسلح واسع النطاق. ومع تدهور الوضع الأمني بعد اندلاع الأزمة السورية في عام 2011، أبدت بعض الأقليات دعمها للنظام القائم. فقد رأت الأقلية المسيحية في استمرار حكم بشار الأسد ضماناً لبقاء العلمانية وحماية حقوقها، مما دفعها إلى رفض الثورة ومنح النظام فرصة لإجراء الإصلاحات. ويعود هذا الموقف في جزء كبير منه إلى مخاوف المسيحيين من التعرض للاضطهاد، كما حدث مع المسيحيين في العراق بعد سيطرة تنظيم "داعش" على مناطقهم. [2] في المدة ما بين 2012 و2013، انضم الدروز والمسيحيون في منطقتي جرمانا وشانيا بدمشق إلى صفوف قوات الأسد لمواجهة الثوار. يُعرف عن المسيحيين في سوريا ولاءهم القوي لحزب البعث وعلاقتهم المتينة بعائلة الأسد، حتى أن رئيس أساقفة حلب المونسنيور جانبرت عبّر عن قلقه البالغ بشأن مستقبل المسيحيين في حال سقوط النظام. أما الدروز، فقد

[1] ريم الشيخ، كيف يشكل التنوع الطائفي والعرقي الهوية السورية؟، بي بي سي عربي، 2025، في: https://www.bbc.com/arabic/articles/cdx9g2j08yvo.(2025/4/12)،

[2] حسن خزعل مهدي، اثر الاقليات على الاستقرار السياسي في سوريا، **المجلة السياسية والدولية** ، العدد 51،(بغداد: 2022)، ص470.

شكلوا بدورهم مجموعات مسلحة لحماية مجتمعهم، باستثناء الدروز المقيمين في شمال إدلب الذين يدعمون الثورة سياسياً دون المشاركة في القتال. [1]

في السويداء، حيث يعيش السكان من الطائفة الدرزية، اندلعت الاحتجاجات بسبب تدهور الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد ركز المتظاهرون في شعاراتهم وخطاباتهم على تحقيق العدالة والديمقراطية وفق المعايير الدولية، مع الابتعاد عن أي خطاب طائفي أو مذهبي، ما أكسب مطالبهم قبولاً واسعاً بين جميع السوريين، حتى بين الذين ينتمون إلى الطائفة المهيمنة على السلطة.,[2] لم يكن موقف الناس تجاه الثورة موحداً، فقد انقسمت المواقف إلى ثلاثة اتجاهات رئيسية: الاتجاه الأول ضم أقلية صغيرة دعمت الثورة بشكل واضح، وشاركت في تظاهرات تراوحت أعداد المشاركين فيها بين العشرات والمئات من الشباب، كما انخرط بعضهم في النشاطات السياسية والإعلامية والإغاثية. الاتجاه الثاني كان يمثل أقلية أخرى، لم تكن كبيرة، لكنها دعمت النظام بشكل كامل، وقامت بتشكيل ميليشيات مسلحة قاتلت إلى جانب النظام. أما الاتجاه الثالث فكان يشمل شريحة واسعة من الناس، وكانت دوافعهم وأهدافهم متنوعة. هذا التيار قاده "مشايخ الكرامة" المسلحة، وتمتاز هذه الفئة بقاعدة اجتماعية كبيرة وغير متجانسة، لكنها ظلت متماسكة وتعمل كقوة معارضة صامتة.[3]

تنتمي الطائفة العلوية، التي ينحدر منها رئيس النظام السوري بشار الأسد وغالبية قادة الأجهزة الأمنية، وفق تقارير إلى نحو 9 إلى 10 بالمئة من السكان. وقد أبدت هذه الطائفة ولاءً كاملاً للنظام ورفضت بشكل قاطع التعامل مع المظاهرات على أنها حركة شعبية حقيقية، معتبرة إياها مؤامرة خارجية تستهدف نظامها. كما اتهمت المتظاهرين بأنهم جماعات تكفيرية وهابية مدعومة من جهات خارجية، مما دفع بعض شباب الطائفة إلى مواجهة الحراك الشعبي[4] من المفارقات الغريبة أن يقوم كبار الضباط في الجيش السوري بالانقلاب على النظام الذي يمثل الضامن الأساسي لاستقرار حياتهم وكرامتهم، بدلاً من دعم

---

[1] يوسف العلي، 9سنوات من الثورة.. كيف عمل الأسد على تغيير ديمغرافية سوريا؟، صحيفة الاستقلال، 2020، في: https://www.alestiklal.net/ar/article/dep-news-1586189392.(2025/4/25)

[2] ابنسام تريسي، الدروز يضيئون شمعة الثورة السورية، الجزيرة، 2023، في: https://www.aljazeera.net/opinions/2023/9/18.(2025/4/26)

[3] خلدون سماق، مصدر سبق ذكره، ص11.

[4] دور الأقليات في الثورة السورية، القدس العربي، مصدر سبق ذكره.

هذا النظام والعمل على تعزيزه في الساحة السياسية. والأمر الأكثر غرابة أنهم يسعون إلى إقامة نظام ديكتاتوري جديد، يلقبونه بالمسؤول عن معاناتهم والظلم الذي تعرضوا له.[1]

يجتمع الأكراد في سوريا حول هدف واحد وهو تحقيق الحلم القومي الكردي. وقد واجه الأكراد السوريون لسنوات طويلة سياسات تهميش وإقصاء خلال عقود من حكم حزب البعث، لأسباب سياسية وأمنية. شارك الأكراد في الثورة السورية، حيث خرجت مجموعات شبابية كردية في مدينتي عامودا والقامشلي، وانضمت بعض الأحزاب المنضوية تحت المجلس الوطني الكردي إلى التظاهرات التي نظمها المجلس الوطني السوري المعارض، والتي كانت تطالب بالحرية والكرامة والمساواة في الحقوق المدنية، إضافة إلى المطالبة بالحقوق القومية. في المقابل، اتخذ الاتحاد الديمقراطي الكردي موقفًا داعمًا للنظام، وقام بقمع التظاهرات واغتيال عدد من السياسيين والناشطين الأكراد. [2]

مع مرور الوقت، تمكنوا من تعزيز وجودهم السياسي والعسكري، وأسّسوا سلطة حكم ذاتي شملت محافظات الجزيرة السورية مثل الرقة والحسكة ودير الزور، تحت قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي .(PYD) وقد أثار هذا الوضع قلق تركيا المجاورة، التي لديها تاريخ طويل من النزاع مع حزب العمال الكردستاني (PKK)والذي تربطه صلات بحزب الاتحاد الديمقراطي، مما جعل أنقرة تعتبر ذلك تهديدًا لأمنها القومي. [3]

شكل الإسماعيليون والشيعة الإثني عشرية في سوريا حوالي 2 إلى 3% من السكان. كان الإسماعيليون يشاركون في الثورات والاحتجاجات ضد النظام، إلا أن مشاركتهم بدأت تتراجع تدريجيًا حتى اختفت، وذلك نتيجة خشيتهم من الإسلاميين من جهة، ووجود نوع من التعاطف مع دمشق من جهة أخرى [4]

---

[1] () عزيز قسام، من يحمي الأقليات في سوريا؟، نون بوست،2015،في:
https://www.noonpost.com/7194.(2025/4/25)

[2] () خلدون سماق، **تحليل الوضع السياسي للنظام السوري دراسة في بنية ركائزه، وتحولات المستقبل** ، (مركز حرمون: 2016)، ص7.

[3] () طارق عزيزة، القصّة الكاملة للأكراد في سوريا. من زمن الانتداب إلى ما بعد سقوط الأسد، التلفزيون العربي،2025، في:
https://www.alaraby.com/news.(2025/4/24)

[4] () مقال بأوريان 21: العرب السنة لم يعودوا يمثلون سوى نصف سكان سوريا، الجزيرة،2020، في:
https://www.aljazeera.net/politics/2020/4/2.(2025/4/25)

بدأت الانتهاكات ضد اليزيديين في سوريا بعد اندلاع الاحتجاجات في عام 2011، حيث كانت مناطق تواجدهم في عفرين ورأس العين من بين أوائل المناطق التي تعرضت للهجمات. وفي عام 2012، تعرضت قرية قسطل جندو، التي يسكنها اليزيديون، لهجوم عسكري عقب سيطرة الجيش السوري الحر على مدينة أعزاز المجاورة، بحجة اختلاف ديانتهم عن الدين الإسلامي. [1]

أثر تنظيم داعش بشكل كبير على النسيج الاجتماعي في سوريا نتيجة للأعمال الوحشية التي ارتكبها ضد مختلف الطوائف الدينية والإثنية. على الصعيد الديني، أجبر التنظيم الأقليات على ترك دياناتهم، ودمر أماكن عبادتهم، واستخدم العنف المنهجي لطردهم وتقليص وجودهم في مناطقهم. فمثلاً، اعتبرت داعش الأقلية اليزيدية "كافرة"، ورفضت شعائرهم الدينية واعتبرتها تحريفاً، كما مارست ضدهم أشكالاً مختلفة من العنف، بما في ذلك الإعدامات في كثير من الحالات. أما الأقلية المسيحية، فقد تعرضت لأشد صور الاضطهاد؛ حيث قام التنظيم بمهاجمة الكنائس وحرقها وتدميرها واحتلالها، كما قامت عناصره بمطاردة المسيحيين وممارسة العنف ضدهم [2]

لم تكن السياسة التي اتباعها الاسد ناتجه من عقليته بقدر ما كانت نتيجة لتطور النظام الدكتاتوري في الدول النامية بعد الحرب العالمية الثانية، وخوفه من فقدان السلطة ، وتأمين الأرضية اللازمة لاستمرار ابنه في الحكم, لكن كلا الأسدين، على الرغم من طول مدة الخبرة، لم يستطيعا فهم العصر الحديث، بسبب تحوّل السلطة إلى مرض الهوس بالسلطة، فكانت النتيجة هذه المأساة التي يعيشها السوريون منذ 11 عاماً.

[1] سوريا دليل مختصر حول حماية حقوق الاقليات الدينية، الوكالة النرويجية للتعاون التنموي والمجموعة الدولية لحقوق الانسان، 2022، ص23.

[2] نورا محمد جاد جاد الله ، تأثير صعود تنظيم الدولة الإسلامية على الدولة السورية 2011 – 2015، المركز الديمقراطي العربي، 2023، في: https://democraticac.de/?p=92031 ،(2025/4/16).

المبحث الثاني: مواقف الأقليات من النظام الجديد في سوريا وشروط انفكاكهم الكامل

في الثامن من ديسمبر 2024، أعلنت القوات المعارضة المسلحة في سوريا سقوط النظام الحاكم بعد تمكنها من السيطرة على مدينة حمص وسط البلاد والتقدم نحو العاصمة دمشق. ما يحدث في سوريا اليوم لا يقتصر على مجرد تغيير النظام أو مرحلة انتقالية، بل يشبه ولادة جمهورية جديدة تسعى لصياغة عقد اجتماعي متجدد تواجه سوريا في هذه المرحلة تحديات كبيرة، أهمها الخصائص الفريدة للمشهد السوري على مدار 54 عامًا، بما في ذلك الأبعاد السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، إلى جانب التركيبة المجتمعية المتنوعة، التي تتطلب إعادة تشكيل هويات جميع مكونات المجتمع وفق مبادئ الانتماء والمواطنة, تحقيق التوافق الوطني يمثل أحد أبرز التحديات، نظرًا للانقسامات العميقة بين الفصائل السياسية المختلفة، بما فيها المعارضة الداخلية. ومع ذلك، حمل خطاب أحمد الشرع، الرئيس المؤقت للبلاد، مؤشرات إيجابية قد تفتح الطريق نحو توافق سياسي أوسع. وفي هذا السياق، سيتناول هذا المبحث وضع الأقليات وموقفها تجاه النظام الجديد وانطلاقًا من ذلك سوف نقوم تقسيمه إلى مطلبين: الأول يتناول موقف الأقليات الغير موالية للنظام في سوريا ، أما الثاني فيتناول موقف الأقليات الداعمة لنظام الاسد من الثورة في سوريا.

المطلب الاول: موقف الأقليات الغير موالية للنظام في سوريا

اولاً: الأكراد: يمثلون واحدة من أكبر الأقليات العرقية في العالم، ورغم حجمهم الكبير إلا أنهم لا يمتلكون دولة مستقلة أو كيان سياسي معترف به دوليًا. يتوزع الأكراد في المنطقة العربية بشكل رئيسي بين سوريا والعراق، ويقدر عددهم عالميًا بحوالي 27 مليون نسمة، منهم نحو 6 ملايين يعيشون في هذين البلدين. في سوريا، يُعتبر الأكراد ثاني أكبر مجموعة قومية بعد العرب. وتسعى العديد من الأحزاب الكردية السورية إلى الحفاظ على الهوية القومية، مع التركيز على فكرة إقامة دولة كردية مستقلة. [1]

بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر، شهدت هذه المرحلة اشتباكات عسكرية محدودة وجولات متعددة من المفاوضات، تمكن خلالها رئيس الجمهورية للمرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، وقائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، من التوصل إلى اتفاق تم توقيعه في قصر الشعب بدمشق يوم 10 مارس 2025. وينص الاتفاق على دمج جميع المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرق سوريا ضمن إدارة الدولة السورية،

[1] جمعي اسماء وعطار عبد المجيد، مسألة الأقليات في العالم العربي بين الواقع والمأمول، **مجلة ايليزا للبحوث والدراسات** ، مجلد 6 ، العدد 2،(الجزائر: 2021)، ص524.

ووقف إطلاق النار في كامل الأراضي السورية، وتمكين عودة جميع المهجرين إلى مدنهم وقراهم. كما أكد الاتفاق على رفض الدعوات للتقسيم وخطابات الكراهية ومحاولات إثارة الفتنة بين مكونات المجتمع، وضمان حقوق جميع السوريين والمشاركة في العملية السياسية والمؤسسات الحكومية بغض النظر عن الخلفيات الدينية أو العرقية ..[1]

ثانياً: المسيحيين: قبل اندلاع النزاع في سوريا عام 2011، كان المسيحيون يشكلون حوالي عشرة في المائة من سكان البلاد, أما اليوم، فليس هناك إحصاء دقيق يوضح عدد المسيحيين الذين ما زالوا يقيمون في سوريا. وقد تعرض المسيحيون، مثل غيرهم من الطوائف، لسياسات قمعية وظلم من النظام السابق. ومع وصول النظام الجديد، سعى هذا الأخير إلى طمأنة جميع الطوائف، وخاصة المسيحيين، مؤكدًا أن وجوده يمثل ضمانًا لاستمرارهم وحماية حقوقهم، كما هو الحال بالنسبة لبقية فئات المجتمع.,[2] من أبرز المبادرات الإيجابية المبكرة التي أظهرتها الإدارة السورية، كان اجتماع أحمد الشرع مع وفد من الطائفة المسيحية، الذي جاء بالتزامن مع احتفالات الطائفة بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة. كما تم تعيين الناشطة المسيحية هند قبوات كعضو في اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للحوار السوري، واستمرت الكنائس السورية في ممارسة أنشطتها بشكل طبيعي تحت حماية السلطات الجديدة.[3]

ثالثاً: الاسماعيليون: تعد مدينة السلمية من أبرز المراكز التي يقيم فيها الطائفة الإسماعيلية في سوريا، إلى جانب وجود جزء من السكان من السنة. بعد اندلاع الثورة عام 2011، كان لسكان المدينة حضور بارز في المظاهرات، إلا أن هذا النشاط تراجع لاحقًا نتيجة الخوف من رد فعل النظام السوري وتصاعد تأثير التيارات السلفية ضمن الثورة. وعندما دخلت «هيئة تحرير الشام» إلى السلمية، شهدت المدينة احتفالات واسعة من معظم السكان، لاسيما مع عودة عدد من أبنائها الذين كانوا منضمين سابقًا إلى صفوف الهيئة. [4],كما أكد الإسماعيليون أنهم كانوا يشاركون العلويين نفس المخاوف تجاه هيئة تحرير الشام، إلا أن الوضع تغير بعد

---

[1] عبد الوهاب المرسي، اتفاق تاريخي بين أكراد سوريا وحكومتها.. هل يطفئ نيران التاريخ؟، الجزيرة، 2025،في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/3/11.(2025/4/24)

[2] محمد تركي الربيعو، سقوط الأبد: كيف يرى المثقفون مستقبل الأقليات بسوريا؟، القدس العربي، 2024، في: https://www.alquds.co.uk .(2025/4/18)

[3] المهدي الزايداوي، أعين فرنسا مسمّرة على مسيحيي سوريا بعد سقوط الدولة المتوحشة، الجزيرة، 2025،في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/28.(2025/4/24)

[4] محمد تركي الربيعو، مصدر سبق ذكره.

ثلاثة أشهر فقط من أول اتصال بين الهيئة وقيادة الإسماعيليين في سوريا. فقد بدا أن الحكومة الجديدة أصبحت أكثر احترامًا للمجتمع الإسماعيلي. وأوضح مسؤولون إسماعيليون آخرون في منطقتي سلمية بحماة وقدموس بطرطوس أنهم وجدوا أنفسهم في علاقة مميزة مع المسؤولين المحليين في الحكومة الجديدة، سواء على الصعيد السياسي أو الأمني.. [1]

المطلب الثاني: موقف الأقليات الداعمة لنظام الاسد من الثورة في سوريا

اولاً: العلويين: يشكل العلويون نحو 9% من إجمالي سكان سوريا، أي حوالي 1.7 مليون نسمة، ويركزون بشكل رئيسي في مناطق اللاذقية وطرطوس، مع وجود مجموعات في حمص وحماة وريف دمشق. يعيش العلويون حالة من القلق خوفًا من أن يُنظر إليهم كأتباع للنظام السابق، ويتابعون الأحداث بعين الحذر منذ سقوط نظام بشار الأسد. ويعود هذا الخوف إلى الروايات التي روج لها النظام السابق، والتي توحي بأن أي تغيير في السلطة قد يعرضهم لخطر القتل، وهو ما ساهم النظام في ترسيخه على مدار 13 عامًا، ما جعلهم يشعرون بالخطر الفوري بعد سقوطه.. [2]النظام السوري حظي بدعم الطائفة العلوية، مما جعل هذه الطائفة تشعر بقلق شديد من احتمال التعرض للانتقام، على غرار ما وقع في العراق بعد عام 2003، حيث تصاعدت التوترات بين الطائفتين السنية والشيعية، وأسفر ذلك عن تهجير وقتل مئات الآلاف. بعد الثورة السورية، تم توجيه رسائل تهدف إلى طمأنة جميع الطوائف في البلاد، بما في ذلك الطائفة العلوية. كما تم التأكيد على ضرورة أن تتعامل القوات الميدانية مع الأهالي بطريقة حسنة وعادلة بغض النظر عن انتمائهم الطائفي..[3]

ثانياً : الدروز: يشكلون طائفة ضمن الإسلام الشيعي، إلا أنهم يمتلكون عادات وتقاليد خاصة تميزهم. يتركز معظمهم في منطقة السويداء، وقد أظهر عدد كبير منهم ولاءً لنظام الأسد، ظناً منهم أنه سيحمي الأقليات. ومع ذلك، خلال الحقبة التي سبقت سقوط النظام، بدأت الاحتجاجات بالتزايد تدريجياً في سياق الحرب.

---

[1] غريغوري واترز، كيف لعب الإسماعيليون دورًا حاسمًا في التهدئة بين العلويين وحكومة دمشق؟، نون بوست، 2025، في : https://www.noonpost.com/301204.(2025/4/24)

[2] محمد الناموس، العلويون في سوريا.. مما يخافون بعد الأسد؟، الحرة، 2024، في: https://www.alhurra.com/syria/2024/12/30.(2025/5/11)

[3] مقداد الحاج، قنبلة موقوتة وأخرى معطوبة.. أي خطر تشكله "فلول الأسد"؟، الجزيرة،2025،في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/12.(2025/5/11)

وعلى مدار السنوات الأخيرة، تكررت هذه الاحتجاجات، وكانت آخرها في الساحة المركزية بالسويداء في أغسطس/آب 2023، واستمرت حتى سقوط النظام. [1] يواجه الدروز في سوريا وضعًا محفوفًا بالمخاطر بعد سقوط النظام وتسلم الشرع للسلطة. من جهة، تشكل "جبهة النصرة"، التي كان يقودها أحمد الشرع سابقًا، تهديدًا مباشرًا للطائفة الدرزية، حيث نفذت بالفعل هجمات ضدهم، شملت مجزرة في مدينة السويداء واحتجاز العشرات كرهائن.,[2] تتنوع مواقف الفصائل في السويداء تجاه الحكومة الجديدة إلى ثلاث توجهات رئيسية. التوجه الأول يتمثل في الرفض الكامل لسلطة الحكومة والسعي لإعادة تنظيم الحكم في سوريا على أساس نظام فدرالي، ويُعد "المجلس العسكري في السويداء" من أبرز الفصائل الداعمة لهذا النهج. أما التوجه الثاني فينتهجه الفصائل التي تُفضل التعامل الحذر مع الحكومة الجديدة، مع وضع شروط تضمن عدم تكرار سيطرة دمشق على السويداء، ومن بين هذه الفصائل "رجال الكرامة". في المقابل، يتبنى التوجه الثالث قبول سلطة دمشق بشرط ضمان عدم تسليم الأسلحة قبل التأكد من هيكلة وزارة الدفاع الجديدة وإقرار دستور يضمن مدنية الدولة وحماية حقوق الأقليات. وقد أسفرت المفاوضات بين غرفة العمليات المشتركة في السويداء والحكومة عن اتفاق شمل السماح لسكان المحافظة بالانضمام إلى قوى الأمن الداخلي، شريطة عدم وجود سوابق جنائية لديهم. [3]

أثبتت الدراسات ان الدولة السورية خلال قرن من عمرها كانت الصراعات السياسية الناشئة داخل الدولة نتيجة التنوع العرقي والديني الذي تحظى به سوريا، وهذا ما لاحظنه في بنية الجيش السوري الذي تشكل على اساس طائفي، ومن خلال تقسيم الدولة إلى ثلاث دول على أساس طائفي؛ دولة للعلويين، ودولة للدروز ، والباقي دولة لبقية السكان.

1 يوغيتا ليماي، الأقليات في سوريا تنشد الأمن بينما ترسم الدولة مستقبلاً جديداً، بي بي سي نيوز ، 2024، https://www.bbc.com/arabic/articles/c3e3009pg73o.(2025/4/18)

2 مايكل هوروفيتز، "حماية الاقليات"...استراتيجية إسرائيلية خطرة في سوريا، مجلة المجلة، 2025، في: https://www.majalla.com/node/325057.(2025/4/18)

3 شادي ابراهيم وعبد الزهاب المرسي، كيف نفهم الدروز؟ وكيف يؤثرون على مستقبل سوريا؟، الجزيرة، 2025، في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/3/18.(2025/4/24)

الخاتمة والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف مستقبل الأقليات في سوريا وتأثيره على الاستقرار السياسي، من خلال دراسة توزيع هذه الأقليات داخل البلاد، ومتابعة أوضاعها عبر فترات زمنية مختلفة، وتحليل طبيعة العلاقة بينها وبين النظام السياسي السوري. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها أن للأقليات تأثيراً واضحاً على استقرار الدولة، حيث يؤدي نمط انتقال السلطة القائم على الانقلابات إلى تهميش شرائح المجتمع كافة، وبالأخص الأقليات. كما أن ضعف النظام السياسي في حماية المجتمع والحفاظ على سيادة الدولة يزيد من شعور الأقليات بالخوف وانعدام الأمان، لاسيما في غياب التعددية السياسية، مما يغذي الصراعات الداخلية وقد يؤدي إلى اندلاع حروب أهلية وزيادة موجات الهجرة القسرية. وقد ظهرت هذه الأوضاع بشكل واضح بعد ضعف السلطة المركزية في سوريا إثر أحداث الربيع العربي، حيث تزايدت الاحتكاكات والتوترات بين الأقليات، فبعضها قام بأعمال انتقامية نتيجة ذكريات سلبية متجذرة، وبعضها طالب بالانفصال عن الدولة، بينما تعرضت أقليات أضعف لانتهاكات مشابهة لتلك التي واجهتها في السابق.

التوصيات: تم التوصل الى مجموعة من التوصيات وهي كالاتي:

1- يجب تمكين الأقليات في سوريا ليكون لهم صوت مؤثر، والمشاركة الفعلية في العملية السياسية الجديدة، بعيداً عن أي شكل من أشكال التهميش أو الإقصاء.

2-ينبغي تقديم تعويض مناسب لأسر ضحايا النظام السابق، عبر إنشاء صندوق رسمي تديره الدولة لضمان عدم استغلالهم من قبل أطراف خارجية.

3-تعزيز قيم الديمقراطية واحترام الآراء المختلفة، مع تقدير ثقافات الجماعات المتنوعة، وغرس أسس التعايش السلمي، ومكافحة جميع أشكال التمييز الطائفي.

4-العمل على تحقيق اندماج سياسي واجتماعي وثقافي وإثني شامل في سوريا، للتصدي لأزمة الهوية الوطنية القائمة .

Conclusion:

This study came to investigate the future of Syria's minorities and the extent of its impact on political stability, by showing how minorities are distributed in Syria, identifying the conditions of minorities during different periods, and clarifying the nature of the relationship between the Syrian political system and the various minorities in Syria, The study reached the following conclusions: minorities play a prominent role in destabilizing the political system, as the pattern of power transfer based on coups marginalizes segments of society in general, and minorities in particular, and that the political system is incapable of protecting society, State sovereignty contributes to increased fear among minorities and a lack of security in the absence of political pluralism within society, which fuels internal conflicts and may worsen, leading to civil wars and increased rates of forced migration, As soon as the central authority in Syria weakened, influenced by the events of the Arab Spring, the situation of minorities became inflamed. Some of them carried out acts of revenge against members of the state because of the deep-seated hatred that was concentrated in the memory and resulted from negative socialization processes. Some of them demanded separation from the state, and some of them carried out the same violations that were carried out against their members against weaker minorities.

Recommendations: A set of recommendations was reached, which are as follows;

1- Granting minorities greater freedom of expression to avoid marginalization and exclusion.
2- Establishing a national fund for victims of violence perpetrated by the previous regime against minorities, with the state providing for them to prevent their exploitation by external forces.
3- Democracy, respect for differing opinions, respect for the cultures of other groups, the promotion of peaceful coexistence, and the rejection of all sectarianism.
4- Achieving political, social, cultural, and ethnic integration in Syria, which is suffering from a national identity crisis.

المصادر :

1- علي العبدالله, سوريا: الاقليات والتطييف والثورة, مركز الجزرة للدراسات , 2012.

2- غسان عبود, الحلم السوري وحلف الاقليات, ط1(مجموعة اورنيت الاعلامية, بيروت) 2022.

3- سوريا دليل مختصر حول حماية حقوق الاقليات الدينية ,الوكالة النرويجية للتعاون التنموي والمجموعة الدولية لحقوق الانسان, 2022.

4- قضية الاقليات في سوريا : من الحظر الى الحضور الطاغي, مسارات, مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية, 2016,

5- حسن خزعل مهدي, اثر الاقليات على الاستقرار السياسي في سوريا, المجلة السياسية والدولية , العدد 51, 2022.

6- جمعي اسماء وعطار عبد المجيد, مسألة الأقليات في العالم العربي بين الواقع والمأمول, مجلة ايليزا للبحوث والدراسات , مجلد 6 , العدد 2, 2021.

7- خلدون سماق, تحليل الوضع السياسي للنظام السوري دراسة في بنية ركائزه، وتحولات المستقبل , مركز حرمون, 2016.

8- علاء الدين الخطيب, سورية حتى العام 2011، ما بين الابن وأبيه, مركز حرمون للدراسات المعاصرة, 2022, في: https://www.harmoon.org/researches, (2025/4/27).

9- ابراهيم محمد البنا واخرون, الأزمة السورية:(2011_2022) والصراع الإقليمي والدولي في المنطقة – دراسة في الأصول وآليات إدارة الصراع, المركز الديمقراطي العربي, 2023, في: https://democraticac.de/?p=87505 , (2025/4/16).

10- سوريا.. "بلاد الشام" التي تعاقبت عليها حضارات عريقة, الجزيرة, 2025, في: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/3, (2025/4/26).

11- دور الأقليات في الثورة السورية, القدس العربي, 2015, في: https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF, (2025/4/25).

12- ريم الشيخ , كيف يشكل التنوع الطائفي والعرقي الهوية السورية؟, بي بي سي عربي, 2025, في: https://www.bbc.com/arabic/articles/cdx9g2j08yvo, (2025/4/12).

13- يوسف العلي, 9سنوات من الثورة.. كيف عمل الأسد على تغيير ديمغرافية سوريا؟, صحيفة الاستقلال, 2020, في: https://www.alestiklal.net/ar/article/dep-news-1586189392, (2025/4/25).

14- ابنسام تريسي, الدروز يضيئون شمعة الثورة السورية, الجزيرة, 2023, في: https://www.aljazeera.net/opinions/2023/9/18 , (2025/4/26).

15- عزيز قسام, من يحمي الأقليات في سوريا؟, نون بوست,2015,في:https://www.noonpost.com/7194 / (2025/4/25),

16- طارق عزيزة, القصّة الكاملة للأكراد في سوريا.. من زمن الانتداب إلى ما بعد سقوط الأسد ,التلفزيون العربي,2025, في: https://www.alaraby.com/news, (2025/4/24).

17- مقال بأوريان 21: العرب السنة لم يعودوا يمثلون سوى نصف سكان سوريا, الجزيرة,2020, في: https://www.aljazeera.net/politics/2020/4/2, (2025/4/25).

18- نورا محمد جاد جاد الله , تأثير صعود تنظيم الدولة الإسلامية على الدولة السورية 2011 – 2015, المركز الديمقراطي العربي, 2023, في: https://democraticac.de/?p=92031 ,(2025/4/16).

19- عبد الوهاب المرسي , اتفاق تاريخي بين أكراد سوريا وحكومتها.. هل يطفئ نيران التاريخ؟, الجزيرة, 2025,في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/3/11 ,(2025/4/24).

20- محمد تركي الربيعو, سقوط الأبد: كيف يرى المثقفون مستقبل الأقليات بسوريا؟, القدس العربي, 2024, في: https://www.alquds.co.uk/ ,(2025/4/18).

21- المهدي الزايداوي, أعين فرنسا مسمّرة على مسيحيي سوريا بعد سقوط الدولة المتوحشة, الجزيرة, 2025,في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/28 ,(2025/4/24).

22- يوغيتا ليماي, الأقليات في سوريا تنشد الأمن بينما ترسم الدولة مستقبلاً جديداً, بي بي سي نيوز , 2024, https://www.bbc.com/arabic/articles/c3e3009pg73o ,(2025/4/18).

23- مايكل هوروفيتز, "حماية الاقليات"...استراتيجية إسرائيلية خطرة في سوريا, مجلة المجلة, 2025,في: https://www.majalla.com/node/325057/ ,(2025/4/18).

24- شادي ابراهيم وعبد الزهاب المرسي, كيف نفهم الدروز؟ وكيف يؤثرون على مستقبل سوريا؟, الجزيرة, 2025, في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/3/18 ,(2025/4/24).

25- غريغوري واترز, كيف لعب الإسماعيليون دورًا حاسمًا في التهدئة بين العلويين وحكومة دمشق؟, نون بوست, 2025, في : https://www.noonpost.com/301204/ ,(2025/4/24).

26- محمد الناموس, العلويون في سوريا.. مما يخافون بعد الأسد؟, الحرة, 2024, في: https://www.alhurra.com/syria/2024/12/30 ,(2025/5/11).

27- كرم الدين حسين, الفرضيات المقلقة: سوريا بعد سقوط الأسد, الجزيرة, 2025, في: https://www.aljazeera.net/blogs/2025/1/2 ,(2025/5/11).

28- مقداد الحاج, قنبلة موقوتة وأخرى معطوبة.. أي خطر تشكله "فلول الأسد"؟, الجزيرة,2025,في: https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/12 ,(2025/5/11).

Reference:

1- Ali al-Abdullah, Syria: Minorities, Sectarianism, and the Revolution, Al Jazeera Center for Studies, 2012.
2- . Ghassan Abboud, The Syrian Dream and the Alliance of Minorities, 1st ed. (Ornit Media Group, Beirut), 2022.
3- Syria: A Brief Guide to Protecting the Rights of Religious Minorities, Norwegian Agency for Development Cooperation and the International Human Rights Group, 2022.
4- The Issue of Minorities in Syria: From Prohibition to Overwhelming Presence, Masarat, King Faisal Center for Islamic Studies and Research, 2016.
5- Hassan Khazal Mahdi, The Impact of Minorities on Political Stability in Syria, Political and International Journal, Issue 51, 2022.
6- Jami Asma and Attar Abdul Majeed, The Issue of Minorities in the Arab World: Between Reality and Aspiration, Eliza Journal for Research and Studies, Volume 6, Issue 2, 2021.
7- Khaldoun Sammak, Analysis of the Political Situation of the Syrian Regime: A Study of its Foundations and Future Transformations, Harmoon Center, 2016.
8- Alaa El-Din Al-Khatib, Syria until 2011: Between Father and Son, Harmoon Center for Contemporary Studies, 2022, available at: https://www.harmoon.org/researches, (April 27, 2025).
9- Ibrahim Muhammad al-Banna et al., The Syrian Crisis (2011-2022) and the Regional and International Conflict in the Region – A Study of the Origins and
10- Syria: The Levant, a Land of Successive Ancient Civilizations, Al Jazeera, 2025, accessed at: https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2014/11/3 (April 26, 2025).
11- The Role of Minorities in the Syrian Revolution, Al-Quds Al-Arabi, 2015, available at: https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF (April 25, 2025).
12- Reem Al-Sheikh, How Does Sectarian and Ethnic Diversity Shape Syrian Identity?, BBC Arabic, 2025, available at: https://www.bbc.com/arabic/articles/cdx9g2j08yvo (April 12, 2025).
13- Youssef Al-Ali, Nine Years of Revolution: How Did Assad Work to Change Syria's Demographics?, Al-Estiklal Newspaper, 2020, available at: https://www.alestiklal.net/ar/article/dep-news-1586189392 (April 25, 2025).
14- Ibnsam Tracy, "The Druze Light the Candle of the Syrian Revolution," Al Jazeera, 2023, at: https://www.aljazeera.net/opinions/2023/9/18, (April 26, 2025).
15- Aziz Qassam, "Who Protects Minorities in Syria?" Noon Post, 2015, at: https://www.noonpost.com/7194/, (April 25, 2025).
16- Tariq Aziza, "The Complete Story of the Kurds in Syria: From the Mandate Era to After the Fall of Assad," Al-Araby TV, 2025, at: https://www.alaraby.com/news, (April 24, 2025).
17- An article in Orient 21: Sunni Arabs now represent only half of Syria's population, Al Jazeera, 2020, available at: https://www.aljazeera.net/politics/2020/4/2 (April 25, 2025).
18- Noura Mohamed Gad Gadallah, The Impact of the Rise of the Islamic State on the Syrian State 2011-2015, Arab Democratic Center, 2023, available at: https://democraticac.de/?p=92031 (April 16, 2025).

19- - Abdel Wahab El-Morsi, A Historic Agreement Between the Kurds of Syria and its Government... Will it Extinguish the Fires of History?, Al Jazeera, 2025, available at: https://www.aljazeera.net/politics/2025/3/11 (April 24, 2025).
20- Muhammad Turki al-Rabee'o, "The Fall of Eternity: How Do Intellectuals View the Future of Minorities in Syria?", Al-Quds Al-Arabi, 2024, available at: https://www.alquds.co.uk/, (April 18, 2025).
21- Al-Mahdi al-Zaidawi, "France's Eyes Are Fixed on Syria's Christians After the Fall of the Brutal State," Al Jazeera, 2025, available at: https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/28, (April 24, 2025).
22- Yogita Lemay, "Minorities in Syria Seek Security as the State Charts a New Future," BBC News, 2024, available at: https://www.bbc.com/arabic/articles/c3e3009pg73o, (April 18, 2025).
23- Michael Horowitz, "Protecting Minorities: A Dangerous Israeli Strategy in Syria," Al-Majalla Magazine, 2025, accessed at: https://www.majalla.com/node/325057/ (April 18, 2025).
24- Shadi Ibrahim and Abdel-Zahab Al-Morsi, "How Do We Understand the Druze? And How Do They Influence the Future of Syria?" Al Jazeera, 2025, accessed at: https://www.aljazeera.net/politics/2025/3/18 (April 24, 2025).
25- Gregory Waters, "How Did the Ismailis Play a Crucial Role in Mediating the Alawites and the Damascus Government?" Noon Post, 2025, accessed at: https://www.noonpost.com/301204/ (April 24, 2025).
26- Muhammad al-Namous, "The Alawites in Syria: What Do They Fear After Assad?", Alhurra, 2024, accessed at: https://www.alhurra.com/syria/2024/12/30 (May 11, 2025).
27- Karam al-Din Hussein, "The Disturbing Hypotheses: Syria After the Fall of Assad," Al Jazeera, 2025, accessed at: https://www.aljazeera.net/blogs/2025/1/2 (May 11, 2025).
28- Miqdad al-Hajj, "A Time Bomb and Another Damaged One: What Danger Do the 'Remnants of Assad' Pose?", Al Jazeera, 2025, accessed at: https://www.aljazeera.net/politics/2025/2/12 (May 11, 2025).